للمرة الأولى ... (تتمة ص9)

وقال البيان إن الأوراق الفلسطينية تهدف إلى الإسهام في التحقيق الأولي الذي يشمل الفترة التي تبدأ من 14 حزيران 2014.

وكان محققون من الأمم المتحدة أكدوا، الاثنين الماضي، ارتكاب «إسرائيل» انتهاكات خطيرة للقانون الإنساني الدولي أثناء حرب غزة عام 2014 قد تصل إلى مستوى جرائم حرب.

وقالت رئيسة لجنة التحقيق الأممية ماري مكفاون ديفيز في مؤتمر صحافي إن أطراف النزاع في الحرب على قطاع غزة فشلوا في إجراء تحقيق نزيه وتقديم المسؤولين إلى العدالة. وأضافت أن إفادات الشهود تؤكد ارتكاب جرائم ترتقي إلى جرائم الحرب، مشيرة إلى إبادة أسر عديدة في قطاع غزة. كما أكدت مقتل 551 طفلاً فلسطينياً في غزة خلال الحرب الأخيرة.

وللتذكير فقد أعلن الناطق الرسمي باسم المحكمة الجنائية الدولية فادي العبدالله، في 1 نيسان، خبر انضمام دولة فلسطين رسمياً إلى المحكمة بصفة عضو كامل الحقوق.

وأوضح أن اتفاقية روما التي تعتمد عليها المحكمة في أنشطتها، دخلت بكامل بنودها حيز التنفيذ بالنسبة الى فلسطين، وشملت حقوق وواجبات الدولة العضو.

وكان قرار الأمم المتحدة بقبول فلسطين كعضو في المحكمة صدر في كانون الثاني الماضي، استجابة لطلب فلسطين الذي جاء في إطار حملة دبلوماسية أطلقتها السلطة الفلسطينية لنيل الاعتراف بها دولياً، بعد فشل المفاوضات المباشرة مع «إسرائيل».

وقد أبدت «إسرائيل» منذ البداية معارضة شرسة للفكرة خشية مواجهة مواطنيها بقضايا دولية، وللحيلولة دون تعزيز الوضع الدولي لفلسطين على خلفية هذا النجاح.

وبعد إعلان الفلسطينيين توقيعهم على اتفاقية روما، ردت «إسرئيل» بوقف تحويل أموال الضرائب الفلسطينية إلى رام الله، ما أدى إلى تعميق الأزمة المالية التي تمر بها الضفة الغربية.

لكنها أعلنت أواخر آذار تخليها عن هذا القرار استجابة لتوصيات وزارة الدفاع والقوات المسلحة وجهاز الأمن الداخلي (الشاباك)، نظراً الى وجود مخاوف من استمرار زعزعة الاستقرار وموجة جديدة من العنف في الضفة الغربية بسبب الأزمة المالية.

تاريخ المسألة

طرق الفلسطينيون باب المحكمة الجنائية الدولية على مدى سنوات، بهدف إطلاق تحقيق في جرائم الحرب المرتكبة من قبل «إسرائيل» في الأراضي المحتلة.

ففي العام 2009 طلب الفلسطينيون من المحكمة توسيع نطاق قضائها، ليشمل الأراضي الفلسطينية، وذلك لإجراء تحقيق في الجرائم المرتكبة أثناء عملية «الرصاص المصبوب» «الإسرائيلية» في قطاع غزة أواخر عام 2008 وأوائل عام 2009. الطلب الفلسطيني جوبه حينها برفض المحكمة التي اعتبرت أن الوضع القانوني للسلطة الفلسطينية لا يسمح لها بتقديم مثل هذا الطلب.

لكن الوضع تغير في تشرين الثاني عام 2012، عندما نالت السلطة الفلسطينية وضع دولة مراقب غير عضو لدى الأمم المتحدة، ومع ذلك اضطر الفلسطينيون للامتناع عن تقديم طلب الانضمام إلى المحكمة آنذاك، تحت ضغوطات «إسرائيلية» وأميركية.

وبعد فشل مفاوضات التسوية في نيسان عام 2014، والعدوان المسلح على قطاع غزة الذي استمر 50 يوماً، وتوتر العلاقات الأميركية – «الإسرائيلية»، اتجه الفلسطينيون إلى مجلس الأمن الدولي في محاولة لتمرير مشروع قرار دولي يضع جدولاً زمنياً لإنهاء الاحتلال «الإسرائيلي».

وبعد فشل هذه المحاولة، انضمت فلسطين في 1 كانون الثاني إلى اتفاقية روما الخاصة بتأسيس المحكمة الجنائية الدولية، وتدخل الاتفاقية حيز التطبيق بالنسبة الى فلسطين بعد 3 أشهر، أي في 1 نيسان.

ماذا يعني انضمام فلسطين؟

ينوي الفلسطينيون فور انضمامهم إلى المحكمة رفع قضيتين ضد «إسرائيل»، تتعلق إحداهما بالأنشطة الاستيطانية «الإسرائيلية»، فيما تستهدف الثانية إجراء تحقيق في التصرفات «الإسرائيلية» خلال الحرب الأخيرة على غزة.

وكان الفلسطينيون قد بادروا إلى فتح تحقيق آخر يتعلق بالنزاع في غزة صيف عام 2014. ويتعين على المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية فاتو بنسودا أن تتخذ القرار بإجراء تحقيق كامل النطاق في القضية أو رفض الطلب، وذلك بعد إجراء تحقيق أولي في الوقائع التي قدمها الجانب الفلسطيني.

تجدر الإشارة إلى أن «إسرائيل»، كما الولايات المتحدة، ليست من الدول الموقعة على اتفاقية روما، لكن مواطنيها يمكن أن يواجهوا تهماً بارتكاب جرائم في الأراضي الفلسطينية وأن تتم محاكمتهم في لاهاي.

لكن أي تحقيق سيُطلق بالمحكمة الجنائية الدولية حول مثل هذه الجرائم، سيواجه عدداً من العقبات، ومنها مسألة ترسيم الحدود الدقيقة لدولة فلسطين ووجود قضايا جنائية يجري النظر فيها داخل «إسرائيل» لملاحقة مرتكبي «التجاوزات» خلال العمليات «الإسرائيلية» في الأراضي الفلسطينية.

سباق أميركي - روسي ... (تتمة ص9)

بقيمة تتجاوز 1.3 مليار دولار تمثل المساعدات العسكرية الأميركية السنوية للقاهرة.

ومن الواضح، القلق الأميركي من أن تقوم مصر بعلاقات مع الروس، لأن ذلك قد يؤثر في موازين القوى في الشرق الأوسط، كما أن الولايات المتحدة لا تستطيع الاستغناء عن العلاقة معها، وهي تحتاجها للمحافظة على اتفاق السلام مع «إسرائيل» التي هي طرف أساسي بها.

التقارب الروسي - المصري ازداد بعد تسلم عبد الفتاح السيسي الرئاسة المصرية ونتج منه توقيع اتفاق تعاون مشترك بين القوات المسلحة الروسية والمصرية، وتم إجراء مناورات مشتركة لمكافحة الإرهاب والقرصنة وتبادل وفود مشتركة للقوات البحرية والجوية بين البلدين.

ويشير الخبراء إلى أن تسليح مصر من قبل روسيا، سيخفف من تأثير الولايات المتحدة على مواقف القاهرة الرسمية تجاه مسائل إقليمية ودولية عدة، ويرى مراقبون أن خروج مصر من «عباءة» الاحتكار الأميركي لتسليح جيشها سيعطي القاهرة فرصة أكبر في المناورة السياسية.

إن الولايات المتحدة هي الخاسر الأول والأخير جراء تحول الشرق الأوسط ومصر بشكل أكبر لروسيا، فالتهديد بقطع المعونة عن الدولة المصرية لن يؤثر في الاقتصاد كما يتم الادعاء بذلك، والقرارات الأميركية لن تكون ملزمة لمنطقة الشرق الأوسط ما يقلل من هيمنتها وسيطرتها على تلك البلدان.

مصر تحولت إلى ساحة منافسة بين الدولتين الأقوى في العالم، إذ تبذل الدولتان جهودهما لكسب ودّها خلال الفترة الحالية، في ظل الاضطرابات السياسية التي تواجهها، فالتوتر الذي شاب العلاقات المصرية الأميركية في الفترة الأخيرة، ترك مساحة واسعة لروسيا كي تتدخل لملء الفراغ وتقديم يد العون وتكون بمثابة حليف بديل من واشنطن في مصر.

بشرى الفروي

مركزية إيران ... (تتمة ص9)

يؤكد المتابع للمسيرة التفاوضية الماراثونية الاميركية - الإيرانية في شأن البرنامج النووي على ان شد وقوننة الاتفاق في الوقت الحالي ما هي إلا لمنع أي التباس، فبوادر التوقيع النهائية جدية وليست للتفجير، ذلك التوقيع الذي سيجعل من إيران دولة مهمة في منطقة الشرق الأوسط وستشكل رقماً صعباً في المعادلة الأمنية الإقليمية لاستقرار المنطقة ونقطة تلاقي الملفات ولا يمكن إهمالها في الترتيبات والادوار الاقليمية الجديدة، وعلى دول العالم التعاطي مع هذا الواقع الجديد انطلاقاً من السعي للحفاظ على الأمن والاستقرار الاقليمي، وبناء عليها جاء اتصال ستيفان دي ميستورا مع مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية والأفريقية حسين أمير عبد اللهيان، واصفاً له المفاوضات والمشاورات التي أجراها في جنيف مع الاطراف السورية المختلفة ومندوبي الدول بمن فيهم السفير الإيراني بأنها كانت ايجابية وبناءة، وأكد الجانبان أهمية السبل والحلول السياسية لانهاء الازمة السورية.

فإيران التي فرضت نفسها كلاعب اساسي لا يمكن تجاهل دورها أو الاستغناء عنها في ملفات المنطقة التي تشهد تسارعاً تاريخياً، سيقوم المبعوث الخاص للامم المتحدة الى سورية دي ميستورا بزيارة إيران لإجراء المزيد من المشاورات.

فمع السياق المضطرب الذي تشهده منطقة الشرق الاوسط وعودة الجمهورية الإسلامية الإيرانية الى مركز السياسة الشرق اوسطية وظهرت للامبريالية الأميركية كقوة اقليمية صاعدة، ومع انطلاق مسار جنيف اليمني ومحاولات العرقلة التي شهدها مؤتمر جنيف يبقى السؤال هل سنشهد انطلاق جنيف اليمني والسوري ويتم التسليم بالدور الإيراني في شكل علني بعد فشل كل الحلول؟ سؤال ننتظر اجابته من مجريات الأحداث المقبلة.

ناديا شحادة

آخر فضائح ... (تتمة ص9)

مع أية أنشطة تهدد أمنها، وجاء هذا في بيان صدر عن قصر الإليزيه في أعقاب اجتماع طارئ عقده الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند مع أعضاء مجلس الدفاع الفرنسي ولا تعتبر هذه المرة الأولى التي تتهم بها الولايات المتحدة بالتجسس. ففي أواخر عام 2013 أكدت تسريبات صحافية التجسس الأميركي على مؤسسات حكومية فرنسية ووعدت حينها أميركا بالتخلي عن عمليات التنصت الإلكتروني على حلفائها.

قيام الولايات المتحدة بالتجسس على رؤساء الدول لم يكن فقط في فرنسا حليفتها الأولى، بل في بلدان الكثير من حلفائها وأصدقائها، ومن ينسى فضيحة التجسس على المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل في حزيران من العام الماضي والتي أغلقتها ألمانيا حين أعلنت النيابة الفدرالية الألمانية في الـ12 من حزيران إغلاق التحقيق في قضية تجسس وكالة الأمن القومي الأميركي على هاتف المستشارة الألمانية، وكانت الوثائق التي سربها العميل السابق في وكالة الأمن القومي إدوارد سنودن كشفت أن عمليات التنصت الإلكتروني الأميركي في ألمانيا استهدفت جهات عديدة لا علاقة لها بالإرهاب على الإطلاق، بما في ذلك مؤسسات الدولة ومقار الحكومة، واستهدفت عمليات التنصت حتى هاتف ميركل نفسها.

كما تجسّس ممثلون عن الاستخبارات الأميركية لمصلحة العسكريين الأوكرانيين، وفق ما أعلنه مصدر أمني في جمهورية لوغانسك الشعبية في آواخر أيار الماضي وأعلن حينها وجود ممثلين عن الاستخبارات الأميركية في صفوف المراقبين الدوليين، وهم يمشطون منطقة النزاع ويبلغون عناصر الجيش الأوكراني بمواقع نقاط التفتيش التابعة لـ«لوغانسك» ومنشآتها الأخرى.

كما أكدت صحيفة «غارديان» البريطانية في عام 2013 أن 35 من زعماء العالم، من بينهم المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل، تم التصنت على اتصالاتهم وأكد إدوارد سنودن المتعاقد السابق لوكالة الأمن القومي الأميركية، أن الاستخبارات الأميركية لم تغفل التصنت على مكالمات زعماء وشعوب دول حليفة لها، في أوروبا وأميركا الشمالية وآسيا والشرق الأوسط.

تأتي هذه الفضائح بعد ما وقّع الرئيس الأميركي باراك أوباما على قانون «الحريات» بعد إقرار مجلس الشيوخ الأميركي له، والذي يحد من قدرة وكالة الأمن القومي على جمع وتخزين البيانات الهاتفية للمواطنين الأميركيين في 3 من حزيران الحالي.

أخيراً، هل تتخذ فرنسا موقفاً ضد واشنطن أم تغلق التحقيق كما أغلقت السلطات الألمانية تحقيقاً في قضية التجسس الأميركي على هاتف ميركل والتي لم تجرؤ على طرح القضية في لقائها مع أوباما في مجموعة السبع؟

توفيق المحمود

على وقع استمرار ... (تتمة ص9)

كما أعرب نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي دولغوف عن قلق روسيا إزاء الاوضاع الانسانية المتفاقمة في اليمن، وقال في تصريح خاص لـ«الميادين» إن موسكو تعمل كل ما في وسعها لايصال المساعدات الإنسانية إلى المتضررين، وفي الوقت نفسه تعمل مع كل الاطراف لإنجاح الحوار اليمني – اليمني الداخلي وللتوّصل الى تسوية سلمية في البلد.

ميدانياً، تُواصل السعودية عدوانها الغاشم على اليمن، غير آبهة بدماء الأبرياء التي تُزهق في العديد من المناطق، وجلها من الأطفال والنساء.

وفي صعدة، استشهد العلامة عبدالله الحميضة في غارة لطيران العدوان السعودي استهدفت منزله في ساقين، كما ارتفعت حصيلة الغارات في هذه المنطقة إلى ستة شهداء بينهم طفلان وامرأة، كما استشهد تسعة شهداء وأصيب خمسة آخرون في منطقتي بركان وعرابة.

وقالت مصادر يمنية إنّ «العدوان السعودي شنّ غارات على مدرسة في مديرية حيدان ودمرها بالكامل»، كما شنّ غارات على مصنع مطاحن في محافظة الحديدة، وغارات أخرى على المجمع الحكومي في مديرية مكيراس بمحافظة البيضاء، إلى جانب قصف مناطق الحسيني وسد مأرب التاريخي والسحيل في محافظة لحج.

وقد دكّت القوة الصاروخية للجيش اليمني واللجان الشعبية مواقع نهوقة والزور وصله ومعسكر قوة نجران بـ28 صاروخ غراد.

وارتفعت حصيلة ضحايا الغارات التي استهدفت مناطق بركان وعرابة في مديرية رازح الى تسعة شهداء وخمسة جرحى.

أما في العاصمة صنعاء فقد قُتل اثنان من العناصر التكفيرية اثر انفجار عبوة ناسفة اثناء محاولتهما زرعها في مدخل سوق الأمان.

مقتل أكثر من 30 «داعشي» بهجمات في العراق والبيشمركة تدمر موقع للتنظيم غرب الموصل

قتل خلال الـ 24 الساعة الماضية أكثر من 30 عنصراً تابعاً لتنظيم «داعش» في ضربات جوية وأرضية من قبل قوات عراقية.

وأعلن مسؤول إعلام الحزب الديمقراطي الكردستاني في الموصل سعيد مموزيني، أمس، عن مقتل 21 مسلحاً من التنظيم بقصف جوي في الجانب الغربي لمدينة سنجار. وقال: «الهجوم دمر 6 عجلات تابعة للتنظيم، فضلاً عن إلحاق أضرار بأسلحتهم».

من جهة أخرى، كشف مصدر مطلع أن خلية الصقور الاستخباراتية استهدفت تجمعاً لتنظيم «داعش» بضربتين جويتين في منطقة عكاشات بمحافظة الأنبار ما أسفر عن مقتل 8 من عناصر التنظيم».

وقال المصدر إن «الضربة الأولى أسفرت عن قتل 8 إرهابيين، أبرزهم شاكر حردان وأبو صهب الأنصاري المسؤول العسكري في عكاشات، وأبو أسامة السومري خبير المتفجرات ومعاونه أبو طلحة السوري».

على صعيد آخر، أعلنت وزارة الداخلية العراقية، الأربعاء، مقتل انتحاري من «داعش» قبل تفجير نفسه وسط قضاء بيجي شمال تكريت، فيما أشارت إلى مقتل 8 آخرين بعملية عسكرية شمال القضاء.

وقال المتحدث باسم الوزارة سعد معن إن «القوات الأمنية تمكنت من قتل 8 إرهابيين في عملية عسكرية بمنطقة البوجواري شمال قضاء بيجي».

من ناحيتها، أعلنت الشرطة الاتحادية، الثلاثاء، تفكيك 3 منازل مفخخة وتدمير مركبتين تحملان مدافع رشاشة تعود لـ «داعش» في مناطق متفرقة من بيجي شمال تكريت.

كما أعلن نائب رئيس لجنة الحشد الشعبي في محافظة ديالى جبار المعموري مقتل مسؤول المفارز الاستخباراتية في «الدولة الإسلامية» في محيط قضاء بيجي من قبل قوة أمنية مشتركة مدعومة بالحشد الشعبي.

في السياق نفسه، قامت قوات بيشمركة الزيرفاني بتدمير موقع لـ«داعش» غرب الموصل، مؤكدة مقتل جميع عناصر التنظيم المتواجدين فيه.

وقال مسؤول إعلام قوات بيشمركة الزيرفاني دلشاد مولود إن» قوات بيشمركة الزيرفاني هاجمت موقعاً لمسلحي «داعش» في قرية تشتي بمنطقة الكسك غرب الموصل»..

«داعش» يستدعي ... (تتمة ص9)

وبينت المصادر الميدانية ان إحكام السيطرة على قرنة وادي المغارة يجعل معبر المغارة تحت سيطرة الجيش والمقاومة والذي كان يستخدمه تنظيم «داعش» كطريق إمداد للاسلحة والذخيرة وتسلل المرتزقة من بلدة عرسال اللبنانية.

وفي ريف حمص أعلن مصدر عسكري إحكام السيطرة على مساحات جديدة في محيط حقل جزل النفطي خلال عمليات الجيش السوري المتواصلة على الإرهاب التكفيري في الريفين الشمالي والشرقي للمحافظة.

وقال المصدر إن «وحدات من الجيش بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية وسعت نطاق سيطرتها في محيط حقل جزل النفطي شمال غربي مدينة تدمر بعد القضاء على أعداد كبيرة من إرهابيي تنظيم داعش».

التسلية

إعداد: زينة حمزه عبد الخالق

الكلمات المتقاطعة

أفقياً:
1. جزيرة بركانية في المحيط الهندي
2. من الأنبياء، لحس، مملكة عربية قديمة
3. حرف أبجدي مخفف، مدينة إيرانية
4. القوام، نشتريها
5. دولة أفريقية، طعم الحنظل
6. عان وساعد، رأس إصبعي
7. كشف الكنز من الأرض، أحد الوالدين، جزيرة بريطانية
8. الصادق، دعمت
9. للنداء، بحر يتفرع من المتجمد الشمالي، غير مطبوخ
10. إمتطيا الجواد، للنداء، مرّن (هن)
11. من حركات الموج، سمين، لا يباح به
12. رفاق السن، دخل عليها فجأة

عمودياً:
1. قرية لبنانية
2. يناصرا، صارعت
3. عملة آسيوية، بسنا، من أوجه القمر
4. فيلسوف ومجاهد هندي راحل، جزيرة تنزانية
5. در، بلدة لبنانية، طريقة
6. أعوام، نرغب في الامر
7. ولاية أميركية، نوافق الرأي
8. سقطت في الإمتحان، مسّت، ضمير متصل
9. عزّت، حيوان مفترس
10. خلاف يبطئ، يسر، صوّر
11. أحد الوالدين، ضمير منفصل، عاصمة أوروبية
12. دولة أميركية

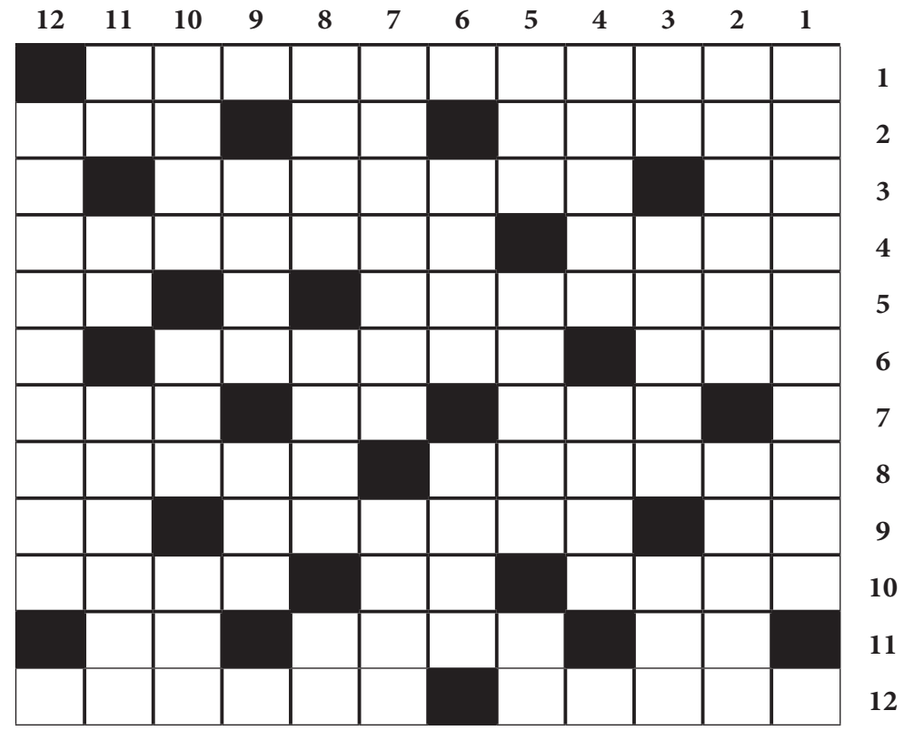

Sudoku

Sudoku أو لعبة الأحاجي الفكرية، تقوم على ترتيب الأرقام في المربعات الفارغة، على أن يتم وضع الأرقام من 1 الى 9 في جميع الخانات المؤلفة من 81 خانة. يجب عدم تكرار الرقم عينه في نفس السطر أو العمود او الجدول الصغير (3×3).

	3	1						8
8				5		9		
	4		1			5	3	
		8			2		5	
1				8				3
	5		4			7		
	8	4			7		9	
		7		9				5
9						1	4	

حلول العدد السابق

● حل Sudoku:
612584739، 758392461، 349617852، 293158647، 184736295، 567429318، 925843176، 471265983، 836971524

● حل الكلمات المتقاطعة:
أفقياً:
1) لانو استاكادو 2) ايوان، روح، عر 3) سم، تأدب، لاكم 4) باتر، وحل، له 5) انالها، برماد 6) روالبندي 7) ماي، مير، ماين 8) المال، نجادل 9) سر، بلون، يمن 10) ارنون، وان 11) ازف، ندونه، لو 12) نيحا، نا، بريح.
عمودياً:
1) لاس بالماس، ان 2) ايمان، الرازي 3) نو، تاريم، رفح 4) واترلو، ابن 5) انا، هاملتون 6) دوالي، لندن 7) تربح، برنو، وا 8) او، لبن، جنون 9) كحل، ردما، اهب 10) الميادين 11) دعكها، يلم، لي 12) ورم، هين، ننوح.

Cinema

Spy
فيلم كوميدي بطولة روز بايرن من اخراج بول فيغ. مدة العرض 120 دقيقة. (ابراج، سينما سيتي، سينمال، فوكس، ديونز، امبير).

The Unbeatables
فيلم تصويري بطولة غبريال الميرن من اخراج جان جوس. مدة العرض 106 دقائق. (سينما سيتي، ديونز، ابراج، فوكس، سينمال).

Son of a Gun
فيلم تشويق بطولة اليسيا فيكاندر من اخراج خولياس افيري. مدة العرض 108 دقائق. (سينما سيتي، سينمال، فوكس، اسباس).

Jurassic World
فيلم تسويق بطولة كريس بات من اخراج كولين تريفورو. مدة العرض 12 دقيقة. (ABC، كونكورد، لاس سالينياس، ابراج، سينمال، فوكس).

Boychoir
فيلم دراما بطولة داستين هوفمان من اخراج فران وامب. مدة العرض 103 دقيقة. (سينما سيتي، صوفيل، امبير).

Insidious: Chapter 3
فيلم رعب بطولة ديرموت مولروني من اخراج ليغ وانيل. مدة العرض 100 دقيقة. (ABC، كونكورد، سينما سيتي، سينمال، فوكس).